

إنشاء سوق أبوظبي التجاري الإلكتروني



وقعت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي والأمانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي اتفاقية إنشاء وإدارة سوق . بوابة الخدمات الالكترونية سوق أبوظبي التجاري الالكتروني

وقع الاتفاقية التي تستمر لمدة خمس سنوات كل من محمد راشد الهاملي مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وعبد . الرحيم حسن نقي الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي

وذكرت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في بيان لها أمس أن الاتفاقية التي تم توقيعها الثلاثاء في مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية تتضمن إنشاء سوق لتبادل الخدمات التجارية الكترونيا بحيث تشمل بيع وشراء ومزادات ومناقصات ومفاوضات تجارية بين الشركات والأفراد في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وخارجها عبر ما يسمى بوابة . خدمات التبادل التجاري

وتم تخصيص هذه البوابة الالكترونية ليستفيد منها أعضاء غرفة أبوظبي والمؤسسات الأخرى بعد أن أبدت الغرفة

. رغبتها في الاستفادة من خدمات البوابة لأعضائها والمنتسبين إليها والمتعاملين معها مباشرة

كما تقوم الأمانة بتنفيذ وتطوير منظومة لشبكة السوق المباشرة طبقاً للمواصفات والتوجيهات الفنية التي يطلبها ممثلو الخدمات الالكترونية لغرفة أبوظبي بالإضافة إلى تجهيز الشبكة الإدارية للسوق للاستخدام التجاري

وتنص الاتفاقية على التزام الأمانة العامة للاتحاد بتمكين غرفة أبوظبي من الوصول لبوابة اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي لاستخدامها لعملائها نظير عوائد مالية متفق عليها

وستعمل الأمانة العامة للاتحاد على القيام بتحسينات الخاصيات الرئيسية والفرعية على المنتجات بناء على متطلبات الخدمات الجديدة لدى اختصاصي الخدمات الالكترونية التابع للغرفة والتي تنطلق في معظم الأحوال من الاحتياجات السوقية للعملاء

وتقوم الأمانة وفقاً لبنود الاتفاقية بتقديم خدمات السوق طبقاً لأعلى مستويات الجودة بجانب تجهيز المتطلبات الفنية والتقنية المقررة فيما يتعلق بالبيع والتسويق للخدمات المتعلقة بالسوق المشتركة نيابة عن الغرفة . كما تنص الاتفاقية أيضاً على قيام الأمانة بتدريب وتأهيل موظفي غرفة أبوظبي وتقديم الدعم والمساعدة الفنية والتقنية لنجاح السوق

ويحق للغرفة بموجب الاتفاقية الاطلاع على التقارير الدورية بشأن سير الأعمال الفنية للمشروع وبيانات تسجيل المستخدمين المستفيدين من الخدمة، وستقوم غرفة أبوظبي وفق بنود الاتفاقية بتحرير عقود مع عملائها للحصول على خدمات السوق ولها حرية تحديد الشروط والأوضاع القانونية فيما يتعلق بعملية بيع خدمات البوابة الالكترونية الخاصة، كما تتضمن الاتفاقية العديد من البنود القانونية والتنظيمية الرامية إلى تحقيق الاستفادة القصوى من السوق

وأكد عبد الرحيم حسن نقي الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، أن الأمانة العامة للاتحاد دأبت منذ مطلع التسعينات على توحيد الجهود وربط الغرف لبناء مركز معلومات خليجي موحد إيماناً منها بأهمية التجارة الالكترونية في الحياة الاقتصادية المعاصرة

وقال لقد بادرت إلى تدشين مشروع السوق الخليجية الالكترونية المشتركة الذي يتم تنفيذه بالتعاون مع الغرف الأعضاء في دول المجلس، موضحاً أن الرؤية المستقبلية للمشروع تتمثل في تطوير وإدارة سوق خليجية الكترونية مشتركة بما يوفر بنية أساسية كاملة لقطاع الأعمال في دول المجلس تتيح الاستفادة من جميع مبادرات التجارة الالكترونية محلياً وعالمياً

وقال إنه سيتم التركيز على بيئة قطاع الأعمال في المنطقة وتبادل المعلومات والمعاملات في أوقاتها الفعلية في بيئة عمل تفاعلية تبادلية والتكامل مع مبادرات تقنية المعلومات القائمة في الوقت الحالي وسد فجوة تقنية المعلومات القائمة بين المؤسسات الكبيرة والمشروعات المتوسطة والصغيرة علاوة على عدم الحاجة لاستثمارات ضخمة في الأجهزة أو البرامج

وبين نقي أن أبرز الخدمات التي تقدمها السوق وهي تجارة نيت التي تتيح للمستخدمين إرسال عروض البيع والشراء ومناقصة نيت التي تتيح للمستخدمين خدمة المناقصات بكافة أنواعها المفتوحة والمغلقة ومزاد نيت التي توفر مساحة لإجراء مزاد الكتروني بأفضل الأسعار . إضافة إلى وثائق نيت التي تتيح للمستخدمين تبادل الوثائق بسرية وبكفاءة . وتكلفة متدنية

وأشار إلى أن غرفة تجارة وصناعة البحرين كانت أولى المستفيدين من محطة مشروع التجارة الالكترونية بين منتسبيها، كما تمثل انطلاق مشروع الحكومة الالكترونية من خلال وزارة الخارجية بمملكة البحرين، وأضاف نقي أن عدداً من الغرف الأعضاء ستعمل على توقيع ذات الاتفاقية خلال اجتماع القيادات التنفيذية في جدة، وهي غرفة تجارة وصناعة عمان وغرفة تجارة وصناعة قطر والغرفة التجارية الصناعية بالأحساء بينما سيوقع عدد من الغرف خلال الشهرين المقبلين وهي غرف الطائف والخرج والشرقية وغرفة الرياض، كما أن الأمانة العامة للاتحاد وقعت اتفاقيات مماثلة لتشغيل سوق خليجي أجنبي من خلال وكلائها في الصين والهند وأوروبا ودول الآسيان، ودعا نقي القطاع (الخاص للاستفادة من خدمات السوق الخليجية الالكترونية . (وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026